وجوزان يقال نجي كما يقال هم صديق لانه بزنة المصادر من
الزفير والزبير قال كبيرهم في السن وهو روبيل او في
العقل وهو يهودا او رئيسهم وهو شمعون الم تعلموا كانهم
اجمعوا عند التناجي على الانقلاب جملة ولم يرض به فقال
منكرا عليهم الم تعلموا ان اباكم قد اخذ عليكم موثقا من
الله عهدا يوثق به وهو حلفهم بالله تعالى وكونه من
الله لاذنه فيه وكون الحلف باسمه الكريم ومن قبل
اي من قبل هذا ما فرطتم في يوسف قصرتم في شانه
ولم تحفظوا عهد ابيكم وقد قلتم وانا له لناصحون وما مزيده
او مصدرية في محل المصدر النصب عطفا على مفعول تعلموا
اي الم تعلموا اخذ ابيكم عليكم موثقا وتفريطكم السابق في شان
يوسف عليه السلام ولا خير في الفصل بين العاطف والمعطوف
بالظرف وقد جوز النصب عطفا على اسم ان والخبر في يوسف
او من قبل على معنى الم تعلموا ان تفريطكم السابق وقع في شان
يوسف عليه السلام وان تفريطكم الكائن او كائنا في شان
يوسف عليه السلام وقع ان مقتضى المقام انما هو الاخبار بوقوع
ذلك التفريط لا بكون تفريطهم السابق واقعا في شان يوسف
عليه السلام كما هو مجاز الاول لا يكون تفريطهم الكائن في شانه
واقعا من قبل كما هو مفاد الثاني على ان الظرف المقطوع من
الاضافة لا يقع خبرا ولا صفة ولا صلة ولا حالا الا عند البعض
كما صرح في موضعه وقيل محله الرفع على الابتدا والخبر من قبل
وفيه ما فيه وقيل ما موصولة او موصوفة ومحلها النصب
او الرفع والحق هو النصب عطفا على مفعول تعلموا اي ما فرطتموه
بمعنى

بمعنى قدمتموه في حقه من الخيانة واما النصب عطفا على اسم ان
او الرفع على الابتدا فقد رفت حاله فلن ابرح الارض متفرع
على ما ذكره وذكر اباهم من ميثاق ابيه وقوله لتأتنني به الا ان
يحاط بكم اي فلن افارق ارض مصر جريا على قضية الميثاق
حتى ياذن لي ابي في البراح بالانصراف اليه وكان ايمانهم كانت
معقودة على عدم الرجوع بغير اذن يعقوب عليه السلام او
يحكم الله لي بالخروج منها على وجه لا يودي الى نقض الميثاق
او بخلاص اخي بسبب من الاسباب روي انهم كلموا العزيز
في اطلاقه فقال روبيل ايها الملك لتردن الينا اخانا او لاصيحن
صيحة لا يبقى بمصر حامل الا القت ولدها ووقفت كل شعرة
في جسده فخرجت من ثيابه وكانوا بنو يعقوب اذا غضبوا
لا يطاقوا خلا انه اذا مس من غضب واحد منهم سكن غضبه
فقال يوسف قم الى جنبه فقال يوسف قم الى جنبه فمسه فقال
روبيل من هذا ان في البلد بذرا من بذر يعقوب وهو خير
الحاكمين اذ لا يحكم الا بالحق والعدل ارجعوا الى ابيكم فقولوا
يا ابانا ان ابنك سرق على ظاهر الحال وقرئ سرق اي نسب
الى السرقة وما شهدنا عليه الا بما علمنا وشاهدنا ان الصواع
استخرج من وعائه وما كنا للغيب اي باطن الحال حافظين
فما ندري ان حقيقة الامر كما شاهدنا او بخلافه وما كنا عالمين
حين اعطيناك الموثق انه سيسرق وانا نلاقي في هذا الامر او
انك تصاب به كما اصبت بيوسف واسئل القرية التي كنا
فيها اي مصر او قرية بقربها لحقهم المنادي عندها اي ارسل الى
اهلها واسالهم عن القصة والعير التي اقبلنا فيها اي اصحا بنا

Copyright © King Saud University